DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

فاعلية العلاقات العامة في التصدي لظاهرة الابتزاز الالكتروني
(دراسة ميدانية لأنشطة وزارة الداخلية العراقية وللشباب الجامعي للمدة 2019/4/1-2020/5/1)

م.د. نهلة نجاح عبدالله العنزي
قسم الاعلام - كلية الفارابي الجامعة - العراق
الايميل:nahla198937@yahoo.com

الملخص

يسلط البحث الضوء على فاعلية العلاقات العامة في التصدي لظاهرة الابتزاز الالكتروني في وزارة الداخلية العراقية، كونها المؤسسة الأمنية التي توجه نشاطات تخص جريمة الابتزاز الالكتروني للشباب الجامعي لحمايتهم من الوقوع ضحايا للابتزاز والبحث في ماهية انشطة العلاقات العامة، ومدى وعي الشباب الجامعي بجريمة الابتزاز، وما يمتلكه من معرفة بالجريمة لما تشكلهُ من خطرٍ على المجتمع.

كونها تخدش حياء الفرد بما يجعله عرضة وتعد جريمة الابتزاز الالكتروني من الجرائم المستحدثة التي تهدد أمن وسلامة المجتمع، وللانتهاك، فضلاً عن انه يعيش حالات من الصراع النفسي والاجتماعي والضغط والتهديد مما تستوجب وجود وعي اجتماعي وقانوني لدى الجمهور في كيفية التعامل مع الوسائل وتقنين العلاقات الافتراضية مع بعضهم في مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما بين أوساط الشباب الجامعي الذي يعد اكثر استعمالاً لهذه المواقع وتفاعلاً معها واستهدافاً من المجرمين.

واتبعت الباحثة المنهج المسحي فضلاً عن أدوات البحث العلمي المختلفة منها: الاستبانة، الملاحظة بالمشاركة والمقابلة العلمية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة وتم توزيع الاستبيان على من طلاب الجامعات العراقية وبلغ عددهم (100) شاب وشابة.

وقد تم التوصل الى نتائج من ابرزها وجود فاعلية للعلاقات العامة للتصدي لظاهرة الابتزاز الالكتروني في وزارة الداخلية العراقية، وتنوع الأنشطة الخاصة بالعلاقات العامة منها نشاطات مباشرة مثل الورش، الندوات ،المحاضرات وغير المباشرة الملصقات، الاعلانات، والحملات واتضح نجاح العلاقات العامة في خلق وعي معرفي لدى الشباب عن قضايا الابتزاز الالكتروني ونسبة كبيرة منهم لم يتعرض للابتزاز لانهم يعرفون التعامل معها اذ يمتلك الشباب الفهم الكافي التي تجعلهم لايقعون ضحايا لهذه الجريمة.

الكلمات المفتاحية : العلاقات العامة، الابتزاز الالكتروني، الشباب الجامعي.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

The Effectiveness of Public Relations in the Phenomenon of Electronic Blackmail

(A field study of the activities of the Ministry of Interior of Iraqi and youth universities for the period 1/1 / 2019-1 / 1/2020)

Dr. Nahla Najah Abdullah Al-Anzi
Department of media - Al-Farabi University College - Iraq
Email: nahla198937@yahoo.com

ABSTRACT

The research highlights public relations in the Iraqi Ministry of the Interior, as it is the institution's knowledge of crime for what it constitutes

The crime of electronic extortion is one of the new crimes that threatens the security and safety of society, as it violates the individual's shyness, which makes him vulnerable to violation, in addition to living situations of psychological and social conflict, pressure and threat, which necessitates a social and legal awareness of the public in how to deal with the means and legalize virtual relationships with Some of them are on social media, especially among university youth, who are more used to, interact with and target by criminals.

Results have been reached, the most prominent of which is the effectiveness of public relations to address the phenomenon of electronic blackmail in the Iraqi Ministry of Interior, and the diversity of activities related to public relations, including direct activities such as workshops, seminars, lectures and indirect posters, announcements, and campaigns. It was clear that the success of public relations in creating a knowledge awareness of Young people reported issues of electronic blackmail, and a large percentage of them were not subjected to blackmail because they know how to deal with it, as young people have sufficient understanding that makes them not victims of this crime.

Keyword: public relations, electronic blackmail, university youth.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

مقدمة

يسلط الضوء البحث على فاعلية الدور الذي يناط بالعلاقات العامة في التوعية ضد جرائم الابتزاز الالكتروني لتزايدها في الآونة الاخيرة وتفاقمها ضد الأفراد، للنيل من شرفهم وسمعتهم وحياتهم الخاصة عن طريق الانترنت، مما يستوجب وجود وعي اجتماعي وقانوني لدى الجمهور في كيفية التعامل مع الوسائل من جهة وتقنين العلاقات الافتراضية مع بعضهم في مواقع التواصل الاجتماعي من جهة اخرى، فضلا عن ضمان استمرار التقدم العلمي وازدهاره، بما يضمن التوازن بين مصلحة الأفراد في الاستعانة بهذه التقنية من جهة ومصلحتهم في حماية المصلحة العامة بالقدر الذي يكفل مواجهة المخاطر التي تنجم عن الجهل في استخدام هذه المواقع من جهة اخرى، لاسيما بين أوساط الشباب الجامعي وذلك لكونهم أكثر الشرائح استعمالاً لهذه المواقع وتفاعلاً معها وبالتالي يسهل استهدافهم من المجرمين مما يستلزم تصرفهم بوعي وحكمة في التعامل مع ظاهرة الابتزاز.

المبحث الاول : الاطار المنهجي للبحث

اولاً : مشكلة البحث

تعد جريمة الابتزاز الالكتروني من الجرائم المستحدثة التي تهدد آمن وسلامة المجتمع، كونها تخدش حياء الفرد مما يجعله عرضة للانتهاك فضلاً عن انه يعيش حالات من الصراع النفسي والاجتماعي والضغط والتهديد من قبل المبتز تدعو الفرد الضحية للخضوع مستعملاً عدة أساليب. ويركز البحث الحالي على فاعلية أنشطة العلاقات العامة في التصدي لظاهرة الابتزاز الالكتروني في وزارة الداخلية العراقية، وذلك بوصفها المؤسسة الأمنية التي توجه نشاطات مختلفة للشباب الجامعي لحمايتهم من الوقوع ضحايا للابتزاز.

وعليه تكمن اشكالية البحث في بعدين، البعد الأول يتعلق بفاعلية العلاقات العامة في وزارة الداخلية فيما يخص جريمة الابتزاز، والآخر يتعلق بمدى إفادة الجمهور المستهدف من نشاطات الوزارة التي تخص موضوع الابتزاز وما يمتلكه من وعي اجتماعي وقانوني بحيثيات الابتزاز.

لذا تضع الباحثة تساؤلاً رئيساً تتمحور فيه مشكلة البحث وهو: ما فاعلية العلاقات العامة في التصدي لجريمة الابتزاز الالكتروني؟

ثانياً : أهداف البحث

يهدف البحث التعرف على فاعلية العلاقات العامة في التصدي لظاهرة الابتزاز الالكتروني في وزارة الداخلية العراقية.

ثالثاً : أهمية البحث

تتمثل الأهمية العلمية لهذا البحث في التعرف على فاعلية العلاقات العامة في التوعية ضد جريمة الابتزاز الالكتروني، وما يقابلها من قلة البحوث التي تناولته، وبالتالي يعد هذ البحث إضافة علمية للمكتبة العلمية ، وكذلك تبرز اهميته في بيان الطرق والوسائل التي يتبعها المبتزين ومعرفة مدى وعي الجمهور من الشباب الجامعي فيها، وما يقابله في الجانب الآخر بيان كيفية التصدي لمثل تلك الجرائم عن طريق وعي الجمهور بها وعدم خضوعهم للجناة كون جريمة الابتزاز الالكتروني نظرًا لما تمثله هذه الجريمة من خطورة على الامن الاجتماعي.

رابعاً : منهج البحث وادواته

استعملت الباحثة الدراسة الوصفية المنهج المسحي وقامت الباحثة بوصف الأنشطة الخاصة بالعلاقات العامة فيما يتعلق بالابتزاز الالكتروني في دائرة العلاقات والاعلام في وزارة الداخلية العراقية وتم استعمال الادوات العلمية الاتية:

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

1.الاستبانة : أختارت الباحثة الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات وتم تقسيمها لمحاور وتضمنت (14) سؤالاً تهدف الى معرفة وعي الشباب الجامعي بماهية الابتزاز الالكتروني ومعرفة فاعلية العلاقات في التوعية بجريمة الابتزاز الالكتروني ، وجرى التأكد من صدق الأداة بالصدق الظاهري عن طريق عرض الاستمارة على عدد من الخبراء المتخصصين* في العلاقات العامة والإعلام ، وقامت الباحثة ببعض التعديلات الطفيفة استناداً إلى ملاحظاتهم ، وقد حققت الأداة نسبة قبول (90%).

2.الملاحظة بالمشاركة : لجأت الباحثة الى ذلك بوساطة مشاركتها الميدانية في الانشطة المباشرة التي قدمتها مديرية الاعلام والعلاقات العامة في وزارة الداخلية التي تعنى بظاهرة الابتزاز الالكتروني واستفادت من ذلك في تحديد المؤشرات الخاصة بالدراسة الميدانية.

3.المقابلة العلمية : استعملت الباحثة هذه الاداة مع العاملين في دائرة الاعلام والعلاقات في وزارة الداخلية بغية التعرف على الانشطة الخاصة بالدائرة في التصدي لظاهرة الابتزاز الالكتروني.

خامساً : حدود البحث

1.الحدود المكانية: ويتمثل بالشباب الجامعي في مدينة بغداد.

2.الحدود الزمانية: ويتمثل بإجراء البحث الميداني للمدة من (2019/5/1 ولغاية 2020/5/1).

سادساً : العينة النوع والخصائص

تحدد عينة بالشباب الجامعي في مدينة بغداد في الكليات الانسانية التابعة لجامعة بغداد وبلغ مجتمع البحث من الطلبة (19850) شاب/ة وتم اختيار العينة عبر طريقة العينات غير الاحتمالية واختيرت بالطريقة العشوائية المنتظمة والتي يكثر استعمالها في بحوث الإعلام ، إذ توفر الوقت والجهد والسهولة قياساً بالعشوائية البسيطة (الجمال، 1999، صفحة 122) ، وتم توزيع (100) استمارة على الشباب/ة ما يعادل نسبة 5% من مجتمع البحث الكلي.

سابعاً : الدراسات السابقة(عرض وتقييم)

توظيف برامج العلاقات العامة في التوعية بمخاطر الجرائم الالكترونية (محمد، 2017)

استهدفت الدراسة معرفة دور برامج العلاقات العامة في التوعية بمخاطر الجرائم الالكترونية وخطورة الاستعمال الخاطئ للتكنولوجيا باستخدام المنهج الوصفي واداة الاستبيان التي وزعت على الجمهور الداخلي من العاملين في العلاقات العامة بالإدارات المسؤولة عن مكافحة الجرائم واستبيان اخر وزع على الجمهور الخارجي لقياس الوعي بمخاطر الجرائم الالكترونية وتوصلت الى نتائج عدة من ابرزها أنَ العلاقات العامة تطور من برامجها باستمرار لمكافحة الجرائم الالكترونية وانها نجحت في تأسيس شراكات فاعلة واتفاقيات فيما بينها بخصوص التوعية بمخاطر هذه الجرائم واستعمال الصحف والتلفزيون للتوعية وكذلك الاساليب المباشرة الورش والدورات كما بينت الدراسة ان اكثر المواقع المرتادة في مواقع التواصل الاجتماعي هو الفيس بوك وليس للجمهور أي حذر في استعمال الشبكة العنكبوتية من الافراد على الرغم من الكثير من افراد المجتمع يحرص على تثقيف نفسه بمخاطر التكنولوجيا الحديثة.

تقييم الدراسات السابقة

تبين قلة الدراسات التي تناولت العلاقات العامة والابتزاز ولم تجد الباحثة سوى دراسة واحدة وتم الاستفادة منها فيما يتعلق بالجانب المنهجي والميداني واقتربت دراستنا معها فيما يتعلق بفاعلية العلاقات العامة والجريمة الالكترونية، وكلا الدراستين تتناول دراسة الجمهور الخارجي واختلفت مع دراستنا الحالية من حيث دراستها لموضوع عام يركز العلاقات العامة والجرائم الالكترونية في السودان، اما دراستنا فكانت اكثر خصوصية بالتركيز على جريمة الابتزاز الالكتروني كونها الجريمة الأبرز والأكثر انتشاراً في المجتمع العراقي ،

---

* تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين وهم كلاً من :

1.ا.د علي جبار الشمري (كلية الاعلام /جامعة بغداد / قسم العلاقات العامة).

2.ا.م.د باقر موسى البهادلي (كلية الاعلام /جامعة بغداد / قسم العلاقات العامة).

3.ا.م.د هيثم عكاب الدليمي(كلية الاعلام /الجامعة العراقية / قسم العلاقات العامة).

كما تم عرض الاستمارة على ا.م.د هناء فاضل، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية (مصححة لغوية لاستمارة المقياس).

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

والاختلاف الآخر هو دراستها للجمهور الداخلي في وزارة الداخلية ووزارة العدل ووزارة الاتصالات اما دراستنا فركزت على توصيف الأنشطة الخاصة بالابتزاز الالكتروني في وزارة الداخلية في العراق وبالتالي الجريمة تختلف تبعاً لخصاص وسياق كل مجتمع وكذلك التعامل معها .

ثامناً : تحديد المصطلحات

1.فاعلية: تعرفها الباحثة اجرائياً "هي تحقيق الاهداف التفصيلية الخاصة بمنظمة ما بدقة على أن تكون الاهداف محددة وقابلة للقياس".

2.العلاقات العامة: تعرفها الباحثة اجرائياً هي "نشاط اتصالي واداري مخطط ومنظم يهدف لكسب تأييد وثقة الجمهور الداخلي او الخارجي لتحقيق مجموعة من الاهداف التي تعكس فلسفة المؤسسة وتساعدها على تحقيق اهدافها".

3.الابتزاز الالكتروني: وتعرفه الباحثة اجرائياً "احد انواع الجرائم الالكترونية التي تستهدف الانتقاص من مكانة الافراد وشرفهم عن طريق ممارسة مختلف أنواع التهديد بواسطة استعمال صور الضحايا او معلومات يمتلكها الشخص المبتز عنهم لتحقيق اهداف مادية، او جنسية، او تهديدات لدوافع انتقامية".

4.الشباب الجامعي : ويقصد بهم كل من تجاوز عمرهم 17 سنة من الذكور والإناث ويدرسون في جامعة بغداد من التخصصات الإنسانية ، وتعد جامعة بغداد الجامعة الأم في العراق كونها من اوائل الجامعات وتضم عدد كبير من الطلبة من مختلف الجامعات العراقية.

المبحث الثاني : الاطار النظري للبحث (العلاقات العامة والابتزاز الالكتروني)

أ/مفهوم العلاقات العامة

وتعرف الجمعية الدولية العلاقات العامة بانها: "الوظيفة المستمرة والمخططة للإدارة والتي تسعى بها المؤسسات باختلاف انواعها واوجه نشاطها الى كسب تفاهم والتعاطف وتأييد الجماهير الداخلية والخارجية والحفاظ على استمرارها وذلك بدراسة الرأي العام وقياسه والتأكد من توافقه مع سياسات المؤسسة واوجه نشاطها، وتحديد المزيد من التعاون الخلاق والاداء الفعال للمصالحة المشتركة بين المؤسسة وجماهيرها باستعمال الاعلام الشامل والمخطط" (الجوهر، 1986، صفحة 28) .

ب/ ماهية الابتزاز الالكتروني

تعد جريمة الابتزاز الالكتروني من الجرائم ذات الأنواع والصور المختلفة بالنسبة للمجنى عليه والهدف و الدافع من الجريمة فتستهدف الأفراد أو الشركات أو المؤسسات، إذ تعد من الجرائم الخطيرة التي تشكل تهديداً على امن المجتمع فضلاً عن تأثيرها على الجوانب الاجتماعية إذ تؤدي إلى التفكك الأسري وحدوث المشكلات مثل وقوع الطلاق و فقدان الثقة فضلاً عن الآثار النفسية (القلق ، الخوف ، الاكتئاب) وتتميز هذه الجريمة بصعوبة إثباتها لأنها من الجرائم الحديثة وان الفاعل فيها يستعمل التكنولوجيا الحديثة في ارتكاب الابتزاز (الزيدي، 2019)

ويعرف الابتزاز على انه " عملية تهديد وترهيب للضحية بانتشار صور أو مواد فلمية أو تسريب معلومات سرية تخص الضحية ، مقابل دفع مبالغ مادية أو استغلال الضحية لفعل أمر ما، وتصاحب هذا التهديد حالة نفسية تؤثر على تفكيره ، وتعد جريمة الابتزاز من الجرائم المربكة للضحية ولأهله (البداينة، 2014)".

ج/ العلاقات العامة ومحاربة الابتزاز الالكتروني

يمكن توضيح العلاقة بين العلاقات العامة والابتزاز الالكتروني إذ تعد العلاقات العامة من الأنماط الاتصالية الأكثر استعمالاً في وزارة الداخلية التي تقوم بتوصيل رسائلها الاتصالية الى الجمهور المستهدف من قطاعات المجتمع المختلفة باستعمال الأنشطة الاتصالية والبرامج المخططة وبما ينسجم مع تطورات العصر الحديث فالعلاقات العامة تقوم بتدعيم وتوثيق العلاقة بين المؤسسات الامنية ومؤسسات المجتمع الاخرى كما تسهم في توعية الجمهور بالجرائم على اختلاف انواعها ولاسيما جرائم الابتزاز الالكتروني بوصفها من الجرائم شيوعاً وانتشارًا في المجتمع، نتيجة للاستعمال المتزايد للأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وسهولة التواصل بين الجنسين اذ تقوم بتوعية الجمهور بكل ما يتعلق بالجريمة وترشدهم لكيفية التعامل معها.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

واذا كانت العلاقات العامة بمثابة أداة تسهم في تحقيق الوعي الاجتماعي في وزارة الداخلية وتطوير نظام القيم لدى الفرد والمجتمع، فإنها تعد من الادوات المهمة التي تساعد في خلق دوافع التنمية بمختلف جوانبها وتجميع افراد المجتمع على تحقيق مجموعة من الاهداف التي تعكس فلسفة المؤسسة، ويؤدي الاتصال في العلاقات العامة على اختلاف اشكاله وتنوع نظمه دوراً جوهرياً في الاسهام بفاعلية في تحقيق التنمية عن طريق غرس مجموعة من القيم والمبادئ الايجابية التي تقدم الخدمة للمجتمع وتسهم في تحقيق الامن الاجتماعي الامر الذي يجعل العلاقات العامة دعامة قوية من دعائم تقدم المجتمع (عبدالمجيد، 2009، صفحة 30) ، هذا من جانب ومن جانب اخر ان دور وزارة الداخلية في العصر الحديث لاتقف عند حدود واجباتها التقليدية فحسب ، بل تعددت جوانب العمل العسكري في الدولة الحديثة، واتخذت تلك الجوانب أبعاداً متعددة منها سياسية واجتماعية فعلى المستوى السياسي هي تحافظ على كيان الدولة وتحمي مؤسساتها، وعلى المستوى الاجتماعي تهدف عن طريق وظيفتها الاجتماعية الى تنمية الوعي لدى الجمهور بمسؤولياته الاجتماعية (نصير، 2004، صفحة 235).

المبحث الثالث : الاطار الميداني

دائرة العلاقات والإعلام/ وزارة الداخلية العراقية

تعد دائرة العلاقات والإعلام احدى الدوائر المهمة التابعة لوزارة الداخلية وهي مفصل حيوي من مفاصلها التي لها الشرعية القانونية والإدارية للمساهمة في توجيه ونشر ورسم سياسة وزارة الداخلية الإعلامية وإيصال المعلومة الصحيحة إلى أفراد المجتمع ، لغرض حمايتهم وتحصينهم من الشائعات والأفكار المتطرفة وجعلهم شركاء في المسؤولية الأمنية ودمجهم ضمن الجهد الوطني لمواجهة التحديات المختلفة لتحقيق الأمن والاستقرار في ربوع المجتمع العراقي.

ولا توجد عقوبة خاصة بالابتزاز الالكتروني في القانون العراقي كونه من الجرائم المستحدثة و التي تدخل ضمن قانون الجرائم الالكترونية واعُدت له ثلاث مسودات في عام 2016 وفي عام 2017 وفي 2019 ولم يتم التصويت عليه وبقيت مجرد قراءات ومناقشات، ولايوجد مصطلح قانوني "الابتزاز" ويتم التعامل مع جريمة الابتزاز الالكتروني وفق جريمة (التهديد ، التشهير، اخلال بالاداب والأخلاق العامة، نصب واحتيال) وقد وضح المشرع العراقي جريمة التهديد في المواد (430-431-432) من قانون العقوبات العراقية المرقم 111 لسنة 1969 حيث نصت المادة (430) فقرة الاولى- .يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات او بالحبس كل من هدد آخر بارتكاب جناية ضد نفسه او ماله او ضد نفس او مال غيره او بأسناد امور مخدشه بالشرف او افشائها وكان ذلك مصحوباً بطلب او بتكليف بأمر او الامتناع عن فعل مقصوداً به ذلك. فقرة الثانية – يعاقب بالعقوبة ذاتها اذا كان التهديد في خطاب خال من اسم مرسله او كان منسوبا صدوره الى جماعة سرية موجودة او مزعومة . اما المادة (431)يعاقب بالحبس كل من هدد آخر بارتكاب جناية ضد نفسه او ماله او ضد نفس او مال غيره بأسناد امور خادشه للشرف او الاعتبار او افشائها بغير الحالات المبينة في المادة (430) اما المادة (432)كل من هدد آخر بالقول او بالفعل او بالإشارة كتابة او شفاها او بواسطة شخص أخر في غير الحالات المبينة في المادتين (430 و 431) يعاقب بالحبس مدة لأتزيد على سنة واحدة او بغرامة.

أنشطة العلاقات العامة المعنية بالتصدي للابتزاز الالكتروني في دائرة العلاقات والاعلام: (ناظم، وزارة الداخلية العراقية/بغداد، 2019)

أولاً : الانشطة المباشرة

1.حملات توعية استهدفت عدد من المدارس والجامعات بلغ عددها (45) مؤسسة بكيفية تأمين حساباتها على الانترنت.

2. القيام بمقابلات ميدانية مع المعنيين في ملف الاتصال والانترنت والجرائم الالكترونية لدراسة كيفية التقليل والحد من هذه الظواهر.

3.القيام بورش عمل ومحاضرات مع وزارة الشباب والرياضة تستهدف الشابات لتوعيتهم بجريمة الابتزاز.

ثانياً : الانشطة غير المباشرة

1.اطلاق حملة (بتنة... تهمنة) وهي حملة الكترونية وميدانية استهدفت تثقيف وتوعية الفتيات بظاهرة الابتزاز الالكتروني التي يتعرضن لها وتوجيههن بالحذر من الانجرار وراء المبتزين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

2.القيام بتغطية كل ما يتعلق بجريمة الابتزاز لتوعية وتنبيه الجمهور من بمخاطر هذه الجريمة ليشكل بذلك رادعاً لمرتكبي الجريمة.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

3.اطلاق حملة (لاللابتزاز) وهي حملة اطلقتها الدائرة اذ تم إجراء تغطية إعلامية شاملة اعتمدت التثقيف والتوعية وشرح طرق الابتزاز التي يلجأ اليها المبتزون وتحايلهم على الضحايا كما تم شرح طرق الوقاية منه وتخصيص ارقام للاتصال من يقع عليه الضرر من المواطنين بدوائر الوزارة المختصة من اجل اتخاذ الإجراءات اللازمة.

4.طبع ملصقات توعوية وتثقيفية ونشرها في الطرق العامة بالتعاون مع بعض منظمات المجتمع المدني وتضمين قضايا الابتزاز في الصحف والمجلات التي تصدرها الوزارة مثل صحيفة الحارس الشهرية، ومجلة الداخلية.

6.استعرض قضايا الابتزاز في البرامج الاذاعية الخاصة بدائرة الاعلام والعلاقات العامة في وزارة الداخلية ومنها برنامج (أمنك بين يديك) وبرنامج (البراعم).

المبحث الرابع : الإطار العملي للبحث (عرض وتفسير النتائج)

أستعملت الباحثة اداة الاستبانة لتوزيعها على الشباب الجامعي وتم تقسيمها لأربعة محاور وهي (البيانات الشخصية للمبحوثين، استعمال شبكة الانترنت، محور التعرض للابتزاز، محور العلاقات العامة ومعرفة الشباب الجامعي بجريمة الابتزاز)، وتتضمن الاستمارة (14) سؤال تهدف الى معرفة وعي الشباب الجامعي بماهية الابتزاز الالكتروني ومعرفة فاعلية العلاقات العامة في ذلك، وفيما يأتي عرض وتفسير النتائج :

أولاً: محور البيانات الشخصية للمبحوثين

اشتملت عينة البحث على (100) شاب وشابة وتبين من البيانات المتعلقة بأفراد العينة أن عدد (47) ذكور ليشكل نسبة (47%) و بلغ عدد الشابات (53) ما يشكل نسبة (53%).

وفيما يخص متغير الحالة الاجتماعية بلغ عدد أفراد العينة من العزاب بلغ (82) مبحوثاً أي ما يشكل نسبة (82%)، ومن هم متزوجين بواقع (13) مبحوثاً ويشكلون نسبة (13%)، أما مَنْ ارامل فعددهم (1) مبحوثاً بواقع (1%) وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

خصائص افراد العينة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي		
ذكر	47	%47
انثى	53	%53
المجموع	100	%100
الحالة الاجتماعية		
اعزب	82	%82
متزوج	17	%17
ارمل	1	%1
مطلق	0	%0
المجموع	100	%100

ثانياً: محور استعمال شبكة الانترنت

1.ساعات استعمال شبكة الانترنت

جاءت أكثر نسبة استعمال لشبكة الانترنت من المبحوثين (6 ساعات) بالمرتبة الأولى بواقع (38) ونسبة (38%)، فيما أحتلت المرتبة الثانية اكثر من (10 ساعات) بنسبة مقاربة (30%) بواقع (30) مبحوث، فيما جاءت المرتبة الثالثة (9 ساعات) بواقع (19) مبحوثاً ونسبة (19%)، فيما كان إجابات المبحوثين (3 ساعات) بواقع (13) مبحوثاً بنسبة (13%). انظر جدول (2)

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

جدول (2)
التوزيع النسبي لساعات استخدام المبحوثين للأنترنت

ساعات استخدام الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
3 ساعات	13	%13
6 ساعات	38	%38
9 ساعات	19	%19
10 ساعات واكثر	30	%30
المجموع	100	%100

2.غايات استعمال الانترنت

توزعت إجابات المبحوثين بشأن غايات استعمال الانترنت بحسب دوافع مختلفة وقد أحتلت إجابة (التواصل) المرتبة الأولى بواقع (68) مبحوث وبنسبة (68%)، وجاء الاستعمال (لغرض العلم وكسب المعلومات) بالمرتبة الثانية بنسبة (55%) بواقع (55) مبحوثاً، فيما حصلة إجابة (الترفيه) على المرتبة الثالثة بواقع (45) مبحوثاً بنسبة (45%) ، وجاءت إجابة (طبيعة العمل) المرتبة الرابعة والاخيرة بواقع (29) مبحوثاً ونسبة (29%) ، انظر جدول (3).

جدول (3)
التوزيع النسبي لغايات استخدام المبحوثين للانترنت

غايات استخدام الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
التواصل	68	%68
العلم وكسب المعلومات	55	%55
الترفيه	45	%45
طبيعة العمل	29	%29
المجموع	197*	%100

3.المواقع الأكثر استعمالاً

جاءت أكثر نسبة استعمال لمواقع التواصل الاجتماعي اذ تبين موقع (الفيس بوك) في المرتبة الأولى بواقع (80) مبحوثاً ونسبة (80%)، فيما أحتل موقع (انستغرام) المرتبة الثانية بواقع (75) مبحوثاً ونسبة (75%)، فيما جاء المرتبة الثالثة لموقع (سناب شات) بواقع (74) مبحوثاً ونسبة (74%)، فيما كان إجابات المبحوثين اقل لموقع يوتيوب بواقع (68) مبحوثاً بنسبة (68%)، وكانت النسب متقاربة نظراً للسماح للمبحوثين اختيار أكثر من إجابة.انظر جدول (4)

جدول(4)
التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين عن مواقع التواصل

مواقع التواصل المستعملة	التكرار	النسبة المئوية
الفيس بوك	80	%80
انستغرام	75	%75
يوتيوب	68	%68
سناب شات	74	%74
المجموع	297	%100

* زيادة عدد اجابات العينة بسبب اتاحة الفرصة للمستجيب لاختيار اكثر من بديل وتكرر في عدد من الاسئلة.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

4.نشر الصور في مواقع التواصل المستعملة جاءت اجابات المبحوثين ب(نعم) فيما يخص نشر الصور والمعلومات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي بواقع (80) ما يشكل نسبة (80) فيما أجاب (20) مبحوثاً بنسبة (20%) ب (كلا). انظر جدول (5)

جدول (5)

يوضح التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين عن نشر الصور والمعلومات

نشر الصور والمعلومات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	%80
كلا	20	%20
المجموع	100	%100

يتضح من نتائج المحور أعلاه ان الشباب الجامعي يقضون أوقات طويلة على شبكة الانترنت ولاسيما في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وانستغرام)، واستعمالهم لشبكة الانترنت لساعات طويلة نوعاً ما وعلى الرغم من انهم شباب جامعي ولديهم متطلبات دراسية والتزامات مختلفة فهذه المواقع أصبحت تحظى بشعبية كبيرة وأجاب غالبيتهم باستعمال هذه المواقع لأغراض التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والاقارب فضلاً عن قيامهم بنشر اخر الاخبار وصورهم الشخصية ومعلوماتهم دون قيود.

ثالثاً : محور التعرض للابتزاز

1.التعرض للابتزاز

تباينت إجابات المبحوثين ما بين التعرض أو محأولة التعرض له عبر الانترنت اذ بين (66) مبحوثاً ليشكل نسبة (66%)،عدم تعرضهم للابتزاز فيما بين (34) مبحوثاً بنسبة (34%)، تعرضهم للابتزاز مسبقاً.انظر جدول (6)

جدول (6)

التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين عن تعرضهم للابتزاز

التعرض للابتزاز	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%34
كلا	66	%66
المجموع	100	%100

2.تعامل الشباب الجامعي مع الابتزاز

اظهرت إجابات المبحوثين بشأن أساليبهم في التعامل مع ظاهرة الابتزاز، اذ وضح (58) مبحوثاً بنسبة (58%)، انه يلجأون للجهات الحكومية المعنية عند تعرضهم للابتزاز، فيما بين (44) مبحوثاً ما يشكل نسبة (44%) انه يبلغون عوائلهم واقاربهم لحل المشكلة فيما ذكر (21) مبحوثاً بنسبة (21%) انهم يخفون الأمر عن الاخرين. انظر جدول (7)

جدول (7)

التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين عن التعامل مع الابتزاز

التعامل مع الابتزاز	التكرار	النسبة المئوية
اللجوء للجهات المعنية	58	%58
تبليغ العائلة والاقارب	44	%44
يخفون الامر عن الآخرين	21	%21
المجموع	123	%100

3.دوافع الابتزاز من وجهة نظر المبحوثين

أجمع معظم المبحوثين على ان الدافع المادي هو أحد الأسباب التي تدعو للابتزاز بواقع (69) مبحوثاً ونسبة (69%) ،فيما كان الدافع الجنسي بالمرتبة الثانية وبواقع (40) مبحوثاً بنسبة (40%) ، ودافع التهديد شكّل نسبة

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

(43%) بواقع (43) مبحوثاً، فيما اخذ دافع الانتقام المرتبة الأخيرة بواقع (37) مبحوثاً بنسبة (37%). انظر جدول(8)

جدول (8)
التوزيع النسبي لدوافع الابتزاز من وجهة المبحوثين

دوافع الابتزاز	التكرار	النسبة المئوية
الدافع المادي	34	%34
الدافع الجنسي	66	%66
دافع التهديد	43	%43
دافع الانتقام	37	%37
المجموع	180	%100

4.الضحايا والابتزاز

بينت إجابات المبحوثين حول أسباب وقوع الضحايا في الابتزاز أشار(56) مبحوثًا وبنسبة بلغت (56%) على ان الجهل بالمخاطر الالكترونية لمواقع التواصل الاجتماعي يجعل الافراد ضحية للابتزاز، وبذلك أخذ المرتبة الأولى في إجابات المبحوثين فيما جاءت بالمرتبة الثانية إجابة عدم المبالاة ببرامج الحماية وتطبيق إجراءات الأمان بواقع (37) مبحوثاً بشكل نسبة (37%)، فيما بين آخرون الثقة الزائدة بالآخرين تجعل الافراد يقعون ضحايا بواقع (36) مبحوثاً ونسبة (36%)، فيما جاءت إجابات المبحوثين نحو غياب التوعية من الجهات الأمنية بواقع (32)مبحوثاً ونسبة (32%)، فيما جاءت إجابة طغيان برامج التسلية والترفيه على الاهتمام العام للشباب بواقع (16) مبحوثاً ونسبة (16%). انظر جدول (9)

جدول (9) يوضح التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين عن أسباب حدوث الابتزاز

أسباب حدوث الابتزاز	التكرار	النسبة المئوية
الجهل باستعمال المواقع	56	%56
عدم المبالاة ببرامج الحماية وتطبيق اجراءات الأمان	37	%37
الثقة الزائدة بالآخرين	36	%36
غياب التوعية	32	%32
طغيان برامج التسلية والترفيه	16	%16
المجموع	177	%100

يتضح من نتائج محور التعرض للابتزاز ان اغلبية الشباب الجامعي لم يتعرضوا للابتزاز بشكل مباشر وفي حال تعرضهم بينوا بأنهم يلجؤون للجهات الحكومية المعنية، وبين اغلبهم ان دوافع الابتزاز بحسب وجهة نظر الشباب الجامعي هو الدافع المادي والجنسي، مشيرين الى ان الافراد يقعون ضحايا للمبتزين بسبب جهلهم بأستعمال هذه المواقع في إشارة الى المعرفة بمواقع التواصل وإجراءات الحماية يمكن ان يحمي الفرد من الوقوع ضحية فضلاً عن امتلاكهم الجرأة في التعامل مع الابتزاز وعدم خضوعهم للمجرمين في دلالة لنضجهم في التعامل مع الجريمة.

ثالثاً : محور العلاقات العامة ومعرفة الشباب الجامعي بجريمة الابتزاز

1.المعرفة بعقوبة الابتزاز

تباينت إجابات المبحوثين بشأن معرفتهم بعقوبة الابتزاز من عدمها اذ وضح (56) مبحوثاً ما يشكل نسبة (56%)

معرفتهم بالعقوبة، فيما بين (44) مبحوثاً بنسبة (44%) عدم معرفتهم بالعقوبة مما يؤشر لوجود معرفة لدى البعض وجهل الاخرين بماهية العقوبة. انظر جدول(10)

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

جدول (10) يبين التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين عن معرفتهم بعقوبة الابتزاز

المعرفة عقوبة الابتزاز	التكرار	النسبة المئوية
نعم اعرف	56	%56
كلا لا اعرف	44	%44
المجموع	100	%100

2.معرفة المبحوثين بالجهات المعنية بالتصدي للابتزاز

أظهرت إجابات المبحوثين أمتلاكهم المعرفة بالجهات المعنية بمحاربة الابتزاز الالكتروني اذ بين (61) مبحوثاً بنسبة (61%) ان وزارة الداخلية هي المعنية، فيما بين اخرون ان جهاز الامن الوطني هو المسؤول بواقع (59) مبحوثاً بنسبة (59%)، فيما وضح (39) مبحوثاً بنسبة (39%) ان شركات الاتصال فيما اجاب آخرين ان وزارة الدفاع بواقع (8) مبحوث ما يشكل نسبة (8%). انظر جدول(11).

جدول (11)

التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين عن الجهات المعنية بالتصدي للابتزاز

المعرفة بالجهات المعنية الابتزاز	التكرار	النسبة المئوية
وزارة الداخلية	61	%61
جهاز الامن الوطني	59	%59
وزارة الدفاع	8	%8
شركات الاتصال	39	%39
المجموع	167	%100

3.المشاركة في نشاطات تخص الابتزاز

أظهرت غالبية إجابات المبحوثين مشاركتهم في نشاطات تخص الابتزاز بواقع (66) مبحوثاً ونسبة (66%)، فيما بين (34) مبحوثاً عدم مشاركتهم بحضورهم ورشات عمل وندوات ومحاضرات تخص الابتزاز بنسبة (34%) ،وعن أماكن مشاركتهم بين اغلبهم انهم شاركوا في نشاطات وورش عمل في الجامعات ومنظمات المجتمع المدني ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية وشبكة الاعلام العراقي.انظر جدول (12)

جدول (12)

التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين عن المشاركة في نشاطات توعية

المشاركة في نشاطات توعية ضد الابتزاز	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%60
كلا	40	%40
المجموع	100	%100

4.الحماية الشخصية وأمن المعلومات

بينت إجابات المبحوثين احتفاظهم بالبيانات الشخصية والمعلومات الخاصة على الحاسوب خارج شبكة الانترنت بواقع (59) مبحوثاً وبنسبة (59%)، فيما بين اخرون انهم لا يحتفظون بأي شيء خارج شبكة الانترنت بواقع (41) مبحوثاً وبنسبة (41%). انظر جدول (13)

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

جدول (13)
التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين عن احتفاظهم بالمعلومات والبيانات

الاحتفاظ بالمعلومات والبيانات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%59
كلا	41	%41
المجموع	100	%100

5.الحماية من الابتزاز
أظهرت إجابات المبحوثين عدم توفر برامج حماية من الاختراق في حواسيبهم وهواتفهم الشخصية بواقع (61) مبحوثاً ما يشكل نسبة (61%)، فيما وضح (39) مبحوثاً بنسبة (39%) امتلاكهم برامج الحماية.انظر جدول (14)

جدول (14)
التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين عن حماية انفسهم من الابتزاز

توفر برامج حماية من الاختراق	التكرار	النسبة المئوية
نعم	61	%61
كلا	39	%39
المجموع	100	%100

6.المعرفة بطرق الوقاية من الابتزاز
بينت إجابات المبحوثين انهم مهتمين بأنشاء كلمة سر تتكون من حروف وأرقام ورموز بواقع (80) مبحوثاً بنسبة (80%)، فيما أجاب اخرون كلمة السر هي أرقام بواقع (15) مبحوثاً بنسبة (15%) فيما كانت الإجابات الأخرى
نحو أرقام ورموز فقط. انظر جدول (15)

جدول (15)
التوزيع النسبي لاجابات المبحوثين عن معرفتهم بطرق الوقاية من الابتزاز

التعرض للابتزاز	التكرار	النسبة المئوية
حروف وأرقام ورموز	80	%80
أرقام	15	%15
ارقام رموز	5	%5
المجموع	100	%100

7.تعرض المبحوثين لحملات توعية
أظهرت إجابات المبحوثين انهم تعرضوا لحملات توعية لحمايتهم من الوقوع في جريمة الابتزاز بواقع (70) مبحوثاً وبنسبة (70%)، فيما بين آخرون عدم تعرضهم لآي حملة بواقع (30) مبحوثاً ما يشكل نسبة (30%). انظر جدول (16)

جدول (16)
تعرض المبحوثين لحملات توعية

التعرض لحملات توعية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%70
كلا	30	%30
المجموع	100	%100

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

يتبين من المحور السابق ان غالبية الشباب الجامعي لديهم وعي ومعرفة بعقوبة الابتزاز والجهات المعنية بالتصدي له مبينين ان بعضهم شاركوا في نشاطات تخص الابتزاز وتعرضوا لحملات توعية ضده فضلاً عن معرفتهم بطرق الوقاية منه ما يشير الى امتلاكهم الوعي والمعرفة بماهية الجريمة وكيفية الحماية مما يؤشر لوجود نشاطات للعلاقات العامة في خلق الوعي لدى الشباب الجامعي في هذا الجانب.

الخاتمة

تبين وجود فاعلية للعلاقات العامة للتصدي لظاهرة الابتزاز الالكتروني في وزارة الداخلية العراقية مع تنوع الأنشطة الاتصالية الخاصة بالعلاقات العامة ما بين الأنشطة المباشرة وغير المباشرة، واتضح دورها في توعية الشباب الجامعي بماهية جريمة الابتزاز اذ يمتلك الشباب المعرفة والوعي بجريمة الابتزاز الالكتروني ، ويتخذ الشباب الإجراءات الكافية لحماية انفسهم من الوقوع ضحايا للابتزاز، وتحظى مواقع التواصل الاجتماعي بأهتمام كبير من الشباب الجامعي الذين يقضون ساعات طويلة لأغراض التواصل الاجتماعي و قيامهم بنشر اخر الاخبار ومعلوماتهم وصورهم الشخصية ويثق الشباب الجامعي بالجهات المعنية منها وزارة الداخلية واغلب الدوافع الخاصة بجريمة الابتزاز كانت مادية وجنسية وغالباً ما يقع الافراد ضحية للمبتزين نتيجة لجهلهم بأستعمال هذه المواقع في إشارة الى المعرفة بمواقع التواصل وإجراءات الحماية ، مما يؤشر لوجود نشاطات للعلاقات العامة في خلق الوعي لدى الشباب الجامعي في هذا الجانب.

التوصيات:

1. استمرار دائرة الاعلام والعلاقات العامة في وزارة الداخلية بالقيام بحملات علاقات عامة تستهدف التوعية ضد جريمة الابتزاز الالكتروني لتحصين الشباب من الوقوع كضحايا للمبتزين وتعزيز تلك الحملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
2. على وزارة الداخلية ومنظمات المجتمع المدني توعية الجمهور وقادة الرأي العام بالضغط على مجلس النواب العراقي لإقرار قانون الجرائم الالكترونية والموجود في مجلس النواب العراقي منذ عام 2016 وذلك لاهميته في تحقيق الاستقرار والامن الاجتماعي والحد من الجرائم الالكترونية.
3. قيام منظمات المجتمع المدني بجهود لمساندة وزارة الداخلية في التصدي لظاهرة الابتزاز الالكتروني عبر القيام بحملات كبيرة تستهدف عدة شرائح اجتماعية ومختلف الاعمار.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

المصادر والمراجع

1. ابتسام كريم. (11-12/شباط/2019). انتشار ظاهرة الابتزاز الالكتروني في المجتمع العراقي. (صفحة 165). دهوك: جامعة دهوك.
2. عبد، عبدالملك الدناني، و سامية هاشم. (2016). مناهج بحوث الاتصال الجماهيري. الاردن: دار حنين للنشر والتوزيع.
3. علي جبار الشمري. (2009). العلاقات العامة (رؤية سرنديبية). بغداد: دار النهرين للتوزيع والنشر.
4. محمد سامي دسوقي. (2011). ثورة المعلومات وانعكاسها على الواقع العملي. (الصفحات 194-203). السعودية: جامعة الملك سعود.
5. الشمري. (2019). العلاقات. بغداد: دار النهرين.
6. ذياب البداينة. (2014). الجرائم الالكترونية المفهوم والاسباب. الملتقى العلمي للجرائم المستحدثة.
7. رانيا حاكم كامل. (2015). جرائم الانترنت في المجتمع المصري. جامعة عين شمس، صفحة 29.
8. شادن نصير. (2004). صورة الشرطة لدى الجمهور. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
9. صالح بن عبدالله بن حميد. (2011). الابتزاز "المفهوم والواقع". الابتزاز الالكتروني المفهوم-الاسباب-العلاج (صفحة 18). الرياض: مركز باحثات لدراسات المرأة.
10. صالح بن عبدالله بن حميد. (2011). الابتزاز المفهوم ،الاسباب،العلاج. الابتزاز المفهوم والواقع (صفحة 18). الرياض: مركز باحثات لدراسات المرأة.
11. عبدالرحمن بن عبدالله السند. (2018). جريمة الابتزاز. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
12. عبيد صالح حسن. (2015). سياسة المشرع الاماراتي لمواجهة الجرائم الالكترونية. الامارات: مجلة الفكر الشرطي.
13. عبيد صالح حسن. (25 اكتوبر، 2015). سياسة المشرع الاماراتي لمواجهة الجرائم الالكترونية . مجلة الفكر الشرطي ، صفحة 28.
14. فاضل يانوخ. (9 2، 2017).
15. كاظم عبد جاسم الزيدي. (12 11، 2019). جريمة الابتزاز الالكتروني. تم الاسترداد من الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى: https://www.hjc.iq/view.4915/.
16. مازن سمير الحكيم. (2019). الابتزاز الالكتروني "المفهوم والخصائص وسبل المواجهة". ثقافتنا الامنية، صفحة 70.
17. محمد علي قطب. (بلا تاريخ). الجرائم الالكترونية وطرق مواجهتها. الرياض: وزارة الداخلية/مركز الاعلام الامني.
18. ممدوح العنزي. (2017). الحماية الجنائية للمجنى عليه من الابتزاز. المجلة العربية للدراسات الامنية، صفحة 202.
19. ممدوح العنزي. (2017). الحماية الجنائية للمجنى عليه من الابتزاز. المجلة العربية للدراسات الامنية، صفحة 199.
20. همت حسن عبدالمجيد. (2009). دراسات في الاتصال التنموي. القاهرة: دار مصر العربية للنشر والتوزيع.
21. النقيب عباس ناظم. (4 9، 2019). وزارة الداخلية العراقية/بغداد. (نشاطات العلاقات الخاصة بالابتزاز الالكتروني في وزارة الداخلية العراقية، المحاور)
22. ذياب البداينة. (2014). الجرائم الالكترونية المفهوم والاسباب. الملتقى العلمي للجرائم المستحدثة.
23. شادن نصير. (2004). صورة الشرطة لدى الجمهور. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
24. كاظم عبد جاسم الزيدي. (12 11، 2019). جريمة الابتزاز الالكتروني. تم الاسترداد من الموقع الالكتروني لمجلس القضاء الاعلى: https://www.hjc.iq/view.4915/.
25. محمد ناجي الجوهر. (1986). دور العلاقات العامة في التنمية. بغداد: دار الشؤون الثقافية.
26. همت حسن عبدالمجيد. (2009). دراسات في الاتصال التنموي. القاهرة: دار مصر العربية للنشر والتوزيع.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

References

1. Ibtisam Kareem. (11-12 / February / 2019). The spread of the phenomenon of electronic blackmail in Iraqi society. (Page 165). Duhok: University of Duhok.
2. Abdul, Abdul Malik Al-Danani, and Samia Hashem. (2016). Research methods of mass communication. Jordan: Dar Haneen for Publishing and Distribution.
3. Ali Jabbar Al-Shammari. (2009). Public Relations (Serendibbe Vision). Baghdad: Dar Al-Nahrain for Distribution and Publishing.
4. Mohamed Sami Desouky. (2011). The information revolution and its reflection on the practical reality. (Pages 194-203). Saudi Arabia: King Saud University.
5. Shammari. (2019). relations. Baghdad: Dar Al-Nahrain.
6. The clothes of obesity. (2014). Cybercrime, the concept and causes. Scientific Forum for the new crimes.
7. Rania is a full ruler. (2015). Cybercrime in Egyptian society. Ain Shams University, page 29.
8. Shaden Naseer. (2004). The image of the police in the audience. Cairo: Track for Publishing and Distribution.
9. Saleh bin Abdullah bin Humaid. (2011). "Concept and Reality" Extortion. Electronic blackmail concept - causes - treatment (page 18). Riyadh: Research Center for Women's Studies.
10. Saleh bin Abdullah bin Humaid. (2011). Understanding blackmail, causes, treatment. Conceptual blackmail and reality (page 18). Riyadh: Research Center for Women's Studies.
11. Abdul Rahman bin Abdullah Al-Sanad. (2018). Extortion crime. Saudi Arabia: King Fahd National Library.
12. Obaid Saleh Hassan. (2015). UAE lawmaker policy to confront cybercrime. UAE: Police thought magazine.
13. Obaid Saleh Hassan. (October 25, 2015). UAE lawmaker's policy to confront cybercrime. Police Thought Magazine, page 28.
14. Fadel Yanukh. (9 2, 2017).
15. Kazem Abdul Jasim Al-Zaidi. (12 11, 2019). The crime of electronic blackmail. Retrieved from the Supreme Judicial Council website: https://www.hjc.iq/view.4915/.
16. Mazen Samir Al-Hakim. (2019). Electronic blackmail "the concept, characteristics and means of confrontation". Our Security Culture, page 70.
17. Muhammad Ali Qutb. (No date). Cyber crime and ways to confront it. Riyadh: Ministry of Interior / Security Information Center.
18. Mamdouh Al-Enezi. (2017). Criminal protection for the victim from extortion. The Arab Journal of Security Studies, page 202.
19. Mamdouh Al-Enezi. (2017). Criminal protection for the victim from extortion. The Arab Journal of Security Studies, page 199.
20. Hemat Hassan Abdul Majeed. (2009). Studies in developmental communication. Cairo: Egypt Arab House for Publishing and Distribution.

DOI: 10.33193/JALHSS.55.2020.221
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (55) August 2020
العدد (55) أغسطس 2020

21. Al-Naqeeb Abbas Nazim. (4 9, 2019). Iraqi Ministry of Interior / Baghdad. (Relationships activities related to electronic extortion in the Iraqi Ministry of Interior, Al-Mehwar)
22. The clothes of obesity. (2014). Cybercrime, the concept and causes. Scientific Forum for the new crimes.
23. Shaden Naseer. (2004). The image of the police in the audience. Cairo: Track for Publishing and Distribution.
24. Kazem Abdul Jasim Al-Zaidi. (12 11, 2019). The crime of electronic blackmail. Retrieved from the Supreme Judicial Council website: https://www.hjc.iq/view.4915/.
25. Muhammad Naji al-Jawhar. (1986). The role of public relations in development. Baghdad: House of Cultural Affairs.
26. Hemat Hassan Abdul Majeed. (2009). Studies in developmental communication. Cairo: Egypt Arab House for Publishing and Distribution.